بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

توجهنا الى ضياء قدسك وتعرضنا لنفحات انسك يا واجب الوجود ويا مبدأ كل موجود
يا كاشف حجب السالكين ورافع درجات العالمين انظر الينا بعين احسانك وانظر
علينا بسحائب غرائب نظرات عقول انارتها كونك فائض من فضلك البر المتناهي وخطرات
قلوبنا بتطرك فأرتنا صور حقايق الاشياء كما هي وخصص محمدا الحمل بريا تك بافضل صوائك
والهه واصحابه بالطيب بجنابك انك على كل شئ قدير وبالاجابة جدير هذا
اضوأ كلامي في شرح الشرح مريا عن النقص سليما من الجرح على وفق ملتمسكم وموجب
مقترحكم وازنت فيه بين الرجحين واخرجت اللآلي من الصدفين ووجهت المباحث من
الطرفين بل اجريت ماء البيان في اشجار المباني وملأت اكمام الافهام واوراق الاذهان
من ازهار المعاني وجلوت ابكار الافكار في عروس القريحة الوقادة وجنيت ثمار الاسرار بعونه
الفطنة النقادة ونصوت النقاب عن كل مشكل في الكتاب وضربت فيه بسهم النصر واللباب وبالله
آل جهدي في توجيه الاسولة وتقرير الاجوبة واباته المشكلات والكشف عن المعضلات
جائيا في الكلام الى ما حاج الصواب اليه معولا على الحق الصريح الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فاعتقه ولا تصبر الى آخر فاعرفه فان ورد عليكم في بعض الاثواب
ما لم تجدوا في مطاوي كتابي اوسرة لديكم من الاسرار ما لم تسمعوا من علماء الامصار فاحسنوا
الظن ولا تغمضوا عنه العين فان طريق الفيض بدائم بنقطع وابداع المعاني من القوى العقلية
لم يمتنع وسيجد فضلاء العصر وعلماء الزمان وضع هذا الكتاب الذي لم يتفق مثله الى الآن هذا
الآن والله المستعان وعليه التكلان قال الشيخ العلامة اعز الله اكرامه الحمد لله
الذي وفقنا لافتتاح المقال بتحميده لا صغى في هذه الخطبة كلام الشيخ في خطبته حيث
حمد الله على النوعين اولا وسأل الهداية ثانيا والالهام ثالثا الآئق بفضلها
بعض التفصيل فان بعضا من الفاضل كالتوعين على افتتاح المقال بالتحميد والهداية
الى تصدير الكلام بالتحميد ومن الاقرار بكلمة التوحيد وبعضا منها غير فاضل لكنا
مستمدون لتحصيله لحضوره الحق في سائر المطالب وتمهيده وكما ان الكمال نعمة من الله
يجب ان يحمد عليها كذلك استعداد الكمال الذي نعمة سيحق بها الحمد فلذلك حمد الله
على القسمين صانه الله عن الشين التحميد اتحد كان التوعين والهداية على واحد وسيأتي الكلام

بيانه وان تغايرا لزم تقدم معاني اول الكلام ولا ذكر للتحميد تخصيص حمد الله
على ما يعطيه لاما التعريف والاختصاص اول دليل على التحميد بل لفظ الله الذي هو المعبود
الذي يستحق العبودية لذاته يدل عليه والمعرفة بحسب تفارت القوم التصور بساطته
والعلم التصديق المركبة على ما سيجئ وكما ان التصور يختلف بحسب الكمال والنقصان كذلك
التصديق يختلف بحسب الصدق والكذب والوثاقة والضعف فلذلك ينسب الكمال والجلاء
الى التصور والصدق والوثاقة الى العلوم فان قيل الصدق لا يقبل الاشتداد والضعف فان
التصديق ان طابق الواقع فهو صادق والا فكاذب فلا يستقيم قوله واصدق العلوم فنقول
المراد بين العلوم واظهرها صدقا فالاشتداد والضعف ليس في نفس الصدق بل في حاله
وهو الظهور وقوله هو المعارف الحقيقية والعلوم اليقينية على طريقة اللف والنشر والمعارف
الحقيقية هي التصورات الكاملة بحسب الحدود التامة الناقصة المستفادة من الرسوم والعلوم اليقينية
التصديقات المستحكمة باللزوم والمطابقة والثبات والطريقة مسلوكة ايضا في قوله كذلك اشرف
ما ينسب الى الحقيقة واليقين اي ما ينسب الى الحقيقة من التصورات والى اليقين من التصديقات
والضمير في جملتها عائد الى المعارف والعلوم جميعا وكذلك في قوله هو هو معرفة اعيان الموجودات
المرتبة والعلم باسباب الكائنات المسلسلة والحاصل كما ان الحمل التصورات واوثق التصديقات بالحقيقة
والتصديقات اليقينية كذلك اشرف التصورات الحقيقية والتصديقات اليقينية بتصور
اعيان الموجودات والتصديق باسباب الكائنات وقوله وذلك هو الفن الموسوم بالحكمة النظرية
فيه مسامحة اذ ليس مجرد تصور الموجودات والتصديق باسبابها هو الحكمة النظرية بل
والعلم بسائر احوالها ايضا نعم في بعض هذا الموضع ربما يعترض على ذلك قوله اقول الفاضل
ان هذه المعاني يمكن ان تحمل على كل واحدة من مراتب النفس الانسانية النفس لانها
لها بحسب تأثرها عما فوقها وتأثيرها فيما تحتها قوتان فالقوة التي تتأثر بحسبها من
عالم الغيب يسمى قوة نظرية والقوة التي يؤثر بحسبها في البدن يسمى قوة عملية ولكل
صنف مراتب من بداية الاستكمال الى نهايته اما بيان مراتب القوة النظرية فهو
ان الانسان في مبدأ الفطرة خال عن العلوم لكنه مستعد لها وهو المرتبة الاولى وتسمى
عقلا هيولانيا ثم اذا استعمل الآلة اعني الحواس الظاهرة والباطنة تنبه لعلوم بديهية
واستعد لادراك العلوم الكسبية وهو المرتبة الثانية وتسمى عقلا بالملكة ثم اذا

من العلوم البديهية بعضها الى البعض ادرك العلوم الكسبية وحصل له الاقتدار على
استحضارها من غير تجشم كسب جديد وهو المرتبة الثالثة وتسمى عقلا بالفعل
وحصول المعقولات له بالفعل متمثلة عنده مشاهدة له وهو المرتبة الرابعة
المسماة بالعقل المستفاد واما مراتب القوة العاملة فهي اثنتان التخلية والتحلية وفي التجلية
مقامان تهذيب الظاهر بوظايف العبادات على مقتضى ما بينته الشريعة الحقة وتزكية
الباطن عن الملكات الردية والاخلاق الذميمة اذا عرفت هذا فنقول يمكن حمل المعاني
التي اوردها الشيخ في الخطبة على مراتب النفس في قوتيه كل واحدة من قوتيها اما
حملها على مراتب القوة النظرية فلان جودة الانتقال من العقل الهيولاني الذي هو الا
ستعداد المحض الى العقل بالملكة الذي هو استعداد المعقولات الثواني بحسب ادراك المعقولات
الاولى لا يمكن الا بحسن توفيقه وجودة الانتقال منه الى العقل بالفعل الذي من
شانه ادراك المعقولات الثانية لا يتم الا بهدايته الله تعالى الى سواء الطريق لان
الطرق مختلفة والتمييز بين الخطا والصواب لا يفي بمجرد الطاقة البشرية والعقل المستفاد
الذي هو العقود اليقينية لا يحصل الا بالهام الحق بحقيقته اي بحقيقته اياها وتثبيته
فان ما يتقدمها اي العقود اليقينية من المقدمات التي يتالف منها الاقيسة المودية
الى العقود اليقينية وغير تلك المقدمات كالجزء الصوري لها والتصورات التي هي اجزاؤها
وغيرها من مبادي المقدمات لا يفعل في النفس الا اعدادا لقبول فيضان تلك العقود
من المبدأ الفياض بناء على ما ثبت في الحكمة من ان الا ... فكار معدات لحصول
النتايج لا علل موجبة لها وانما قيد الترقي والانتقال بالجودة لانه قد يستعمل
الحواس ويحصل الصور من الاشياء غير مطابقة وقد ترتب الضروريات ويحصل النظريات
غير مطابقة لكن الانتقال في المقامين حينئذ لم يكن بحسن توفيق الله تعالى او لم يكن
بهدايته لم يكن جيدا بل رديا فاسدا وقوله في العقل المستفاد انه العقود
اليقينية فهو على ضرب من التمثيل والا فالعقل المستفاد صور المعقولات الثانية
اعم من ان يكون تصوريا وتصديقية ثم هاهنا سوالات الاول ان قوله هذه المعاني
تحمل على كل واحد من مراتب النفس الانسانية بحسب قوتيها ليس بمستقيم اذ ليس يمكن
حمل تلك المعاني على كل واحد من المراتب بل حمل المجموع على المجموع وكانه هو المراد الا ان

اللفظ

اللفظ يا باه الثاني ان قوله في العقل الهيولاني من شانه الاستعداد المحض مستدرك
لان من شانه ربما يستعمل في معنى الاستعداد كما يقال الاعمى من شانه ان يكون بصيرا
وربما يستعمل في معنى الوصف كما يقال الانسان من شانه ان يكون ضاحكا اي من صفته
ولا يمكن اخذه هاهنا باحد المعنيين اما المعنى الاول فلان حاصله يرجع الى ان العقل
الهيولاني مستعد للاستعداد المحض ولا استقامة فيه واما المعنى الثاني فلان العقل الهيولاني
ليس من صفته الاستعداد المحض بل هو نفسه محض الاستعداد اللهم الا ان يطول الكلام
على النفس في الصوال وح يكون العقل الهيولاني ما من صفته الاستعداد المحض لكن الكلام
يصير معناه ان النفس يترقى من نفس بحال الى نفس بحال اخرى ثم النظر هل يستقيم هذا
الثالث ان قوله العقل بالفعل من شانه ادراك المعقولات الثانية ان اراد به ان من شانه
ادراك العلوم الكسبية قبل تحصيلها فهو ليس عقلا بالفعل بل بالملكة اليه بل الى
العقل المستفاد الذي هو حصول العلوم الكسبية ثم ان له وعلى تقدير ذلك الانتقال
لا يحتاج الى هدايته الله تعالى اذ الاحتياج الى سلوك الطريق المستقيم المودي الى المطلوب
انما هو قبل حصوله والاولى ان يقال الانتقال من العقل بالملكة الى العقل المستفاد الذي هو
حصول المعقولات الثانية انما يتم بهدايته الله تعالى والانتقال الى العقل بالفعل الذي هو
ملكة الاستحضار متى شاء من غير افتقار الى اكتساب انما يكون بالمداومة نوبة بعد اخرى
واعلم ان في النقل لتحريفا فان الامام قال يمكن حمل هذه الخطبة على المراتب الواقعة
في كل واحد من القوتين اما مراتب القوة النظرية فلان النفس في مبدا الفطرة خالية عن
العلوم ثم تحصل العلوم الضرورية بسبب استعمال الحواس ثم العلوم النظرية بحسب ترتيب
العلوم الضرورية فحصول العلوم بسبب استعمال الحواس هو المرتبة الاولى وترتيبها
بحيث يتادى الى العلوم النظرية هو المرتبة الثانية والوصول اليها هو المرتبة
الثالثة ولما كان التوفيق هو الامر المقرب الى السعادة الابدية والحواس طرق
موصلة الى العلوم التي هي اسباب للسعادة الابدية لا جرم كان اعطاء الحواس توفيقا
من الله تعالى يجب ان يحمد عليه واليه اشار بقوله احمد الله على حسن توفيقه
وقوله واساله هدايته طريقه اشارة الى المرتبة الثانية فان كل ترتيب لا
يكون موديا الى المطلوب والتمييز بين الصواب والخطا لا يمكن الا بهدايته الله تعالى الى الطريق القويم

حصول

لا عقلا بالملكة وان اراد به ان شانه ادراكها وملاحظتها متى شاء من غير تجشم كسب جديد فلا احتياج الى هدايته الله تعالى الى الطريق العقل بالفعل

وقوله والمهام للحق اشارة الى المرتبة الثالثة فان الصور العقلية لا تحصل الا من واهب الصور هذا ما ذكره الامام وظاهر ان المراتب التي اعتبرها كلها كمالات اولها حصول مادة الفكر وثانيها حصول صورته وثالثها حصول الملكة وللمراتب التي اعتبرها الشيخ لا يمكن منها الا العقل المستفاد وايضا لا دلالة في كلام الامام على اعتبار العقل بالفعل اصلا ولا عناء على عبارته فلم يبق بين التقريرين ولا ما حصلها على مراتب القوة العقلية فظاهر الشرح قوله الطالب السالك يريد في بدو سلوكه الطالب السالك لتحصيل المعارف العلوم الحقيقية لسلوكه وحركته الفكرية تلك احوال بداية ووسط ونهاية ففي مبدء سلوكه يرى ان مطالبه العلمية انما تحصل منه لكن حصولها منه يتوقف على التوفيق وهو جعل الاسباب المعدة لحصول العرفانات مجتمعة متوافقة في الترتيب ثم اذا خاض لجة السلوك ورأى تعدد الطرق الى مطالبه واختلافها في التأدية وعدمها والصواب والخطأ مع قصور قوته عن التمييز بينها والاهتداء الى سواء الطريق يعتقد انه عاجز عن السلوك الا بهداية الله تعالى واذا وصل الى المنتهى يظهر له انه ليس له اثر في تحصيل المعرفة سوى كونه قابلا لما يفيض عليه فله في كل حالة من تلك الحالات اعتقادات اما في الاولى فاعتقاد نسبة تحصيل المعارف اليه بالكلية واعتقاد شرطية التوفيق والاول خطأ والحمد لله على التوفيق الذي اعتقده بالاعتقاد الصحيح واما في الثانية فاعتقاد نسبة الفعل اليه والى الله بالتشريك فقد اعتقد ان للعبد في ذلك تأثيرا وهو خطأ وان لله تعالى تأثيرا بسبب الهداية وهو اعتقاد صحيح وفي الثالثة اعتقاد انه قابل وان الفاعل في ذلك ليس الا الله وهما اعتقادان صحيحان فلما القينا الاعتقادات الباطلة في هذه الاحوال لم يكن السبب لنيل مرام المطالب الا التوفيق في الحالة الاولى والهداية في الثانية والالهام في الثالثة فالشيخ عد هذه الاسباب الموصلة الى المطالب في صدر كتابه بنبهنا على ان الطالب الخائض يجب ان يحمد الله تعالى على توفيقه للشروع فيه ويسأل الهداية والالهام حتى يحصل له الفوز بمباغيه فان قلت حكمه بانه عند المنتهى يظهر له انه ليس الا قابلا ينافي حكمه بانه يرى في كل حالة من الثلثة ان لله في ذلك تأثيرا ولنفسه تأثيرا اذ التأثير لا يطلق على القبول فنقول المراد من التأثير ههنا ان يكون له دخل في تحصيل المعارف وهو يختلف ثلثة وكونه بحسب اضلال الحالات وتلخيص ما ذكرناه ان من حاول تحصيل علم ما فلم يكن موفقا

من عند الباري للخوض فيه لم يتوجه الى تحصيله ثم اذا شرع في الكتاب احتاج الى هداية الى الطريق المستقيم المودي اليه واذا سلكه افتقر الى الهامه الحق اذ لا دخل له في تحصيل العلوم الا الاعداد لذلك فعني الاسباب الموصلة الى المطلوب تجدي على ما هو حاصر وباد ما ليس بحاصل وهاهو الشيخ لما وفق لوضع مثل هذا الكتاب المشتمل على مطالب شريفة عالية حمد الله على حسن توفيقه لذلك ولا شك في ان طرق تلك المطالب سأله هداية الطريق اليها ولان انتهاءها ليست الا من الله الكريم سأله الهام الحق فيها وما ذلك منه الا لتعليم المتعلم المستيقظ قوله الفروع لاصلها كالجزئيات لكلياتها الاصل مقدمة كلية تقصد ان يكون كبرى لصغرى سهلة الحصول حتى يخرج الفرع من القوة الى الفعل مثلا اذا حصل عندنا ان كل انسان ناطق وحصل ان زيدا انسان فقد حصل عندنا ان زيدا ناطق وهو الفرع والاصل تلك المقدمة الكلية وليس يخفى ان لها بل بنسبته اليه نسبة الجزئي الى الكلي في تعرف احكامه منه فمثال زيد وعمرو والانسان انما هو مثال الجزئيات والكلي لا الطرفين والاصل وان اردنا ان يكون مثالا لها فقد نا شيئا وهو عند الحكم عليها فاذا حكمنا على الانسان وعلى زيد وعمرو فالحكم على الانسان اصل والحكم على زيد وعمرو فرع والجملة هي مجموع الاجزاء من حيث هي مجموع والتفصيل بتيجة اجزاء الجملة وتميز بعضها عن بعض وقد يطلق على الجزء المفصل المتاز وهو المراد من قوله والتفصيل لجملته كالاجزاء كلها وانما قال كالاجزاء لان التفصيل انما هو باعتبار تميز الاجزاء وتفاصيلها بالعوارض والخواص والاجزاء اذا اعتبرت مع العوارض لا يكون اجزاء بل كالاجزاء والتفاصيل مذكورة في الجملة وان لم يذكر بعضها كالفروع فانها لا يكون مذكورة في الاصول بل يحتاج في اخراجها من القوة الى الفعل وهو التفريع الى بقرن زايد وهو تحصيل الصغرى السهلة الحصول وضمها مع الاصل على منهاج ضرب منتج واما التفصيل فلا يحتاج الى هذا العمل الكثير وانما يكفي فيه حركة يسيرة لوجودها في الجملة بالفعل فلهذا الوجه سمي التفريع والتفصيل وهو السهولة دون الخفاء والظهور المختص بالتفصيل لانه انكشاف امر موجود بالفعل خفي عن العقل قوله واما البسيطة ففي المبدء الاول المراد بالمبدء العلة الفاعلية وهي ليست بانفرادها علة للحركة والكون معا بل مع انتفاء شرطين هما عدم الحالة المانعة ووجودها والتقييد بالاول اخراج عن القوس الاخير

من عند

بل المراد انه يجب ان يكون فيه ضروري سواء كان جميع مقدماته ضرورية ص

مقدمات ضرورية اولا ولذلك البيان المنع لغير الضروري يجب ان يكون فيه ضروري سواء كان جميع مقدماته غير ضرورية اولا
قوله وفيه ضروري اوفي وجوب الصدق فالمراد بكون المقدمات ضرورية كونها ضرورية الصدق سواء كان ضروري
في نفسها او ممكنة وايا ما كان يقوله وفي الف الثانية اللاحقة بالكلام الاخير بشرط المحمول لانا لا نثبت القضايا
الممكنة التي من مقدمات البرهان قوله اذا فيل في كتاب البرهان المراد بالضروري في كتاب القياس الفصل الثاني وفي كتاب الفصل
البرهان ما يعم الذاتية والوصفية من القضية المحمول فيها الموضوع ضرورية مادام ووصف الموضوع ويجب ان يكون
محمولا على مقدمات البرهان ذاتية له موضوعا على احد الوجهين المذكورين في اول الكتاب وهو ان يكون معنى للموضوع
او لاحد اجزاء جوهره فقد في قوله وقد يستعمل في مقدمات البرهان للتخصيص لا للتعميل قوله فان البرهاني لا يفيد العلم بالا
يكسبه يعني الاعراض الوصفية لا يفيد العلم بالاعراض الذاتية التي هي محمولات مسائل العلوم ويقع عليها البراهين في
ان النتائج هي اثبات الاعراض الذاتية فلابد من اشتمال المقدمات على ما يفيد صيغة النتائج قوله وذلك لان المحمول الغير
يكسب جوهره هو المحمول بذاته بيان لعدم الافتقار في المقدمات الضرورية على الغير الذي يكسب جوهره وذلك لان محمولات
مقدمات البرهان اما ان يكون موضوعا او المحمول اما ان يكسب جوهر الموضوع او المحمول يكسب جوهر الموضوع
ربما يكون داخلا في حد الموضوع دون الجزء وحاصله ان يكون الموضوع غير ما دام وصف الموضوع يشمل المحمول
الزائل وغير الزائل لان ما يثبت في جميع اوقات وصف الموضوع كيوان يثبت في بعض اوقات اوفي اوقات عدم وصف
الموضوع بخلاف العرضي الذي قال الشيخ اذا كانت نسبته غير ذات فموضوع فاذا عرض الذات عرض السبع
فلابد من اخذ العرضي بالمعنى الاعم ليشمل العرضي بالذات ويجب العرض قوله وكونه اوليا معتبر في هذا مستفاد من ذكر
الثالث فانه اذا كان محمولات المقدمات ذاتيات او اعراضا ذاتية فاكمل وفيها لا يكون اسباب اوا عم او اخص واما فاكمل
بعض الوجوه لان الاعراض الذاتية لا يجب ان تكون ضرورية للموضوع وقد المحمولات ضرورية واعراض ذاتية فالمراد اعراض
ذاتية على بعض الوجوه قوله واجيب عن الاول حاصل هذا الجواب ان حرية اذا كانت مقصورة بكلية حقيقة لا يطلب ثبوت كل
ذاتيات الكبار البرهان واما اذا كانت مقصورة بعوارض من عوارضها فجايز لان الذاتيات ليست ذاتية للعارض
المطلوب بل العروض المجهول وهي عن انتاج ان ثبوت الذاتي للذاتية ليس بضروري وان كانت كلية بثبوته فجايز ان تكون مطلوبة
فانا اذا علمنا ان الانسان جسم فيما لا نعلم انه ذو حس علمنا ان كل حيوان متحرك بالارادة قوله والعلم علم بمبادئه
لكل علم مبادئ ومسايل وموضوع وجه الحصر ان ما يبحث في العلم ان كان ما يثبت فيه عوارضه الذاتية فهو الموضوع
وان لم يكن فان كان مقصودا بالذات فذلك العلم فلوك اصل والا فهو من مبادئ غير ان الشيخ عرف المبادئ بالاشياء
التي يتوقف العلم عليها وفيه نظر لان الاصول الموضوعة يتوقف البرهان عليها وعلم انها موضوعة ان
مسايل العلم يتوقف على ذلك البرهان فيما يتوقف

الت بهة بالبيانيات السفسطائية والمشهورات الت بهة ولم تتميز بهة بالمظنونات والمخيلات الليتين بهما بادل
والشولان القضايا الت بهة بالمظنونات والمخيلات ان افادت ظنا او تخيلا فهي والا لم تكن مفيدا بهما ثم ان
منفعة البرهان والسفسطة عامة تعم جميع العلوم لان علم البرهان والسفسطة انفع بهما اما البرهان فبالاستقلال
واما السفسطة فللاحتراز عنه واما الجدل والمغالطة لان الت بهة منهما لا يدوم طويلا بل انما يجب ان تدفع
بهذه واما منافع الجدل والخطابة فانها تختص بالبعض لان الجدل للالزام الغير او افحامه وهو لا يتم الا بالاجماع
مع الغير وكذا الخطابة لاقناع الغير والشوكة تتيسر لكل منهما بحسب الغير والعلم تتعذر لخلاف البرهان فانه يتحصل
لكن بنفسه بلا حاجة الى الغير والاجماع فيه ولذا السفسطة - لاحتراز عن غيرها فانها لا انتفاع بها الا بموقف على شاكلة وتعذر
والبصيرة المغالطة هي التوقف اصناف كلام في الصناعات المغالطية والاولى الحاقها بما يجري في الصناعات الى

ولا دخل ص

قوله والاظهر اعتبار قوله كما ان المطلب اما ضرورية او ممكنة او وجودية غير ضرورية اما في العلوم ص
مثال الاول والثاني ظاهر واما مثال الوجودية فالقضايا اللوايح والقضايا التي لا تدوم ما دامت اللوايح
ثم ان كل قسم من المطالب سواء كان مخصوصة بحث في العلم كالعرضي من العرضي والعرضي من غير العرضي
وليتوجه السوال ان العلم بثبوت الاوسط للاصغر هو الذي يفيد العلم بضرورة ثبوت الاكبر للاصغر فلو لم يكن
ثبوت الاصغر للاوسط ضروريا جاز ان لا يثبت الاوسط للاصغر فيزول العلم بان العلم بثبوت الاوسط للاصغر
موقوف على ثبوته له وفي نفس الامر وانما العلم بذلك الثبوت لان العلم بالنتيجة الضرورية فلا يحصل العلم بالنتيجة بيقين لان الثبوت
هو الاعتقاد باحد الطرفين المطابق الثابت مثلا ان تعقل الحكم والعلم بثبوت المحمول للانسان انما يحصل اذا تعقل الفصل
للانسان لكل الضحك لم يثبت للانسان دائما فيزول العلم بثبوته له عند زوال الضحك فيزول اليقين بالنتيجة لان الشيء قد
كان محكوما عليه بالبطلان حال زوال الضحك كاذبا اي محمولا لا طلاق هذا الاقران مفيد اليقين بالنتيجة وليفيد الحكم بوجود
الضحك للانسان لا يكون من حس بل من العقل والحكم به يقينا ما لم يعلم علته فلا يكون من مقدمات البرهان لان
مقدمات البرهان يقينية والضحك ما بعد علة ضروري الثبوت للانسان فما استفيد الضروري الاعم مقدمة
ضرورية وفيه نظر وجهان الاول انه لو كان ما صحيحا لزم ان يكون جميع مقدمات البرهان ضرورية سواء كانت
الضروري او غيره اما الاول فلتوقف العلم بالنتيجة على العلم بالمقدمتين فلو كان احدهما غير ضروري جاز زوال
بزوال العلم بالنتيجة فلا يكون يقينا واما الثاني فلان كل مقدمة لا يحصل اليقين بها ما لم يعلم سببها
فيكون ضرورية بديهية ربما الوجه الثاني ان العلم بالنتيجة لا يلزم زوال عند زوال العلم بالمقدمتين معا للعلم بالنتيجة واتفاقا
الحد لا يستلزم اتفاقا ما هو معتبر واعتبار البديهية للمقدمة لا يستلزم ضروريتها واما ان يكون ضروريا لو كان
دائما ودوام الشيء المطلق غير لازم والاولى ان يجاب ان يتم المراد بذلك ليسلم ان البحث في العرضي الذي يكون جميع

الجواب

مقدماته ص

يرسم ثم بقوله غير الطلب بل يطلب حده أولا ثم يطلب بيل البسيط قولان الرواية الأولى فالكلام المستقل جوابه جعل على انه
وان يطلب ما والاظهر ان يحمل على انه قوله من مطلب بل حد اذا اريد السؤال بل الكشف موجه فتقدم طلب اسم الكشف
وقيل هذا البعض زيادة ان يطلوى مطلب انه مطلب ما لان مطلب ما يغني عنه ويقوم مقامه فيتوهم ما علة ما يليه

قوله وكلى كانت الثلثة موجودة هو قوله واعلم ان بعض علة لقوله كلى كانت الاربعة موجودة كانت الثلثة موجودة فلا يرد ان الكلية غير الجنسية
اذ الجنسية كلى كانت الاربعة موجودة فالكلية ورد لان الضمير في البرك راجع الى الثلثة قوله وكما الذي يرضى

او بعضها هو الى مادة البيض لا حقيقة لان اللفظ يجب ان يكون مادة ان يكون جميع مصداق البيض كما دل عليه العبارة الثانية فيه
او بعض ان يكون المصداق بحيث اذا عبرت عنه الوجه الواجب ان يكون صورة البيض والا يكون بحيث اذا وصفت
عليه البيض الى آخر مسألة فالاولى ان يستدرك العدم توقف اضلال المادة فان يقولنا كل ان كان حيوان وكل
حيوان يحكيل يجب المادة وان اخذ يجب الواجب بان يكون ولا شيء من الحيوان بحجر الا يكيل صورة قوله وقد عرفت

الوقوف بمعنى ان يكون البياض امرا كليا ومفهوما ذهنيا لا كليا طبيعيا ومتحدا موجودا في الخارج كما كان البياض
متحدا يجب الصورة للحيوان يوجب التصرف فوقع بين البياضين اي البياض المتحد يجب الصورة والبياض
الواجب التصرف قوله وهي واحد عطف على قوله ان الطل يشمل الافراد فلا حاجة الى اخذ الواحد في الواحد

قوله وفي بعض حصل ارد البياض فيه نظر لان قوله حصل دال على الصورة في الخارج اعم فيصدق قطعا
قوله في الوقوع بين قولنا كان شاعرا وبين قولنا شاعر كان لان الكان رابطة ايا كان معناه الا
النسبة الحكمية وما بين على الزمان الماضي فلا يوجد ناقصة واذا كانت ناقصة دلت على الزمان وهو ينافي قوله

خبر المحمول فلا يدل الا على النسبة ويعلم ان يلزم في بيان الكلام قولنا ان البياض شاعر اذا حمل ان شاعر على البياض الذي
ليس بموجود الآن فيلزم كذبا مقصودا الا ان حذف لفظ كان لما قوله هذا السقيد لا يدخل لانه في ذلك البيان
ولا فائدة فيه قوله وهو الحس بجمع المسائل في مسئلة واحدة كقولنا الانسان وحده ضحاك وكل ضحاك وحده
حيوان فقولنا الانسان وحده ضحاك قضيتان الانسان ضحاك والبياض عرض ضحاك واما ان يقرأ
لا لانه غير معلق بالبياض بل لانه دخل كشف فساد الصورة اذ العلط انما تأتي من القضية الثانية
وهي قولنا ليس غير الانسان ضحاكا لان ما هو البارد ليس بعرض تأليفية ضحك ولكن هذا آخر ما اردنا ايراده
في شرح لفظ من هذا الكتاب والله الموفق للصواب والمسؤول ان لا يمنع نفعه وان يعين ذلك بمنه وبالاجابة
جدير

عطف على جعل كل واحد شمل الافراد هو

نهاية المخطوطة